

وزير داخلية البحرين يستقبل أمين عام التحالف



التقى الأمين العام للتحالف اللواء الطيار الركن محمد بن سعيد المغيدي البحرين معالي الفريق أول الركن الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة وزير الداخلية بمملكة البحرين وذلك يوم الأحد الموافق 19 نوفمبر 2023م في المنامة عاصمة مملكة، وأطلع الأمين العام للتحالف معالي الفريق آل خليفة على آخر المستجدات التي وصل إليها التحالف الإسلامي والمتعلقة بالمبادرات واستراتيجيته التي يقوم عليها في مجالات محاربة الإرهاب المختلفة.

وزير الدولة لشؤون الدفاع الإماراتي يستقبل أمين عام التحالف



استقبل معالي وزير الدولة لشؤون الدفاع في دولة الإمارات العربية المتحدة السيد محمد أحمد البواردي، أمين عام التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب اللواء الطيار الركن محمد بن سعيد المغيدي في مدينة دبي يوم الأربعاء الموافق 15 نوفمبر 2023م، واستعرض الجانبان خلال اللقاء سبل التعاون والرؤى المشتركة وتعزيز العلاقات لتحقيق الأهداف المرجوة في الحرب على الإرهاب.

كما أكد اللواء المغيدي على أهمية جهود دولة الإمارات العربية المتحدة بوصفها عضواً فاعلاً في التحالف الإسلامي وتميزها بتجارب وخبرات في محاربة الإرهاب.

ممثلي الجمهورية الإسلامية الموريتانية يقيمون حفلاً بمناسبة يوم الاستقلال



أقام ممثلي الجمهورية الإسلامية الموريتانية. العقيد نافع البح والعقيد محمد تقي الله الشيخ محمد فاضل والمقدم محمد الأمين الشيخ والمقدم أبو آحبوس احتفالاً بذكرى يوم الاستقلال (63) والذي وافق 28 نوفمبر 2023م وذلك بحضور الأمين العام للتحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب اللواء الطيار الركن محمد بن سعيد المغيدي، وممثلي الدول الأعضاء ومدراء الإدارات، وقد ألقى العقيد محمد تقي الله الشيخ محمد فاضل كلمة بهذه المناسبة. يتبع ص2.

أمين عام التحالف يلتقي وزير شؤون الدفاع في البحرين



التقى معالي وزير شؤون الدفاع بمملكة البحرين الفريق الركن عبدالله بن حسن النعيمي بالعاصمة المنامة يوم الاثنين الموافق 20 نوفمبر 2023م الأمين العام للتحالف اللواء الطيار الركن محمد بن سعيد المغيدي، تم خلال اللقاء إطلاع معاليه على أبرز أعمال التحالف في محاربة الإرهاب في المجالات الأربعة، كما أشاد الأمين العام للتحالف بالدور الكبير والريادي الذي تقوم به مملكة البحرين في محاربة الإرهاب ودورها الفاعل كعضو في التحالف الإسلامي منذ تأسيسه، وذلك إيماناً بوجود الوقوف صفاً واحداً ضد كل من تسول له نفسه المساس بأمن أوطاننا ومجتمعاتنا.



ممثلي الجمهورية الإسلامية الموريتانية يقيمون حفلًا بمناسبة يوم الاستقلال

رئاسي، وأن اللغة الرسمية في البلاد هي اللغة العربية والعملة الوطنية الأوقية، وتعتبر موريتانيا همزة وصل بين إفريقيا الغربية والمغرب العربي. وتشارك مع دول الجوار في 6000 كيلو متر من الحدود، كما تقع على أهم الطرق التجارية، إضافة إلى شاطئ يزيد على 700 كيلو متر على المحيط الأطلسي.

وقال العقيد محمد تقي الله الشيخ محمد فاضل بأن الجمهورية الإسلامية الموريتانية تزخر بموارد اقتصادية هامة من بينها السمك، الحديد، النحاس والذهب. إضافة إلى بعض الموارد الأخرى مثل البترول والغاز قيد الاستغلال.

وتوجد بها مساحات زراعية كبيرة، تنتج الأرز والخضروات وأنواع أخرى كثيرة من المنتجات الزراعية، أما الثروة الحيوانية فتقدر بملايين الرؤوس من مختلف الأصناف يتم تصديرها لدول الجوار.

أما فيما يخص الأمن، فقد تعرضت الجمهورية الإسلامية الموريتانية لهجمات إرهابية متتالية، في مطلع سنة 2005 كان أولها الهجوم على وحدة في منطقة لمغيط في شمال البلاد، لتتوالى الهجمات الإرهابية بعد ذلك على عدة مدن من البلاد بما فيها العاصمة نواكشوط. وقد اعتمدت الجمهورية الإسلامية الموريتانية استراتيجية تمثلت في تنفيذ مقاربة أمنية تركزت على أربعة محاور:

- محور قانوني تمثل في استحداث قوانين جديدة لمحاربة الإرهاب
- محور عسكري أممي هدفه مقارعة الإرهابيين وتبعضهم أينما وجدوا، إضافة إلى إنشاء وحدات متخصصة في محاربة الإرهاب.
- محور اجتماعي تمثل في ركيزتين أساسيتين هما - إرساء الحكامة الرشيدة - ووضع استراتيجية متكاملة لمكافحة الفقر ودمج التائبين من الإرهابيين في المجتمع
- محور فكري ديني هدفه محاوراة الإرهابيين واقناعهم بالحجة وتصحيح المفاهيم الدينية المغلوطة لديهم.

كما أورد العقيد أنه وبالتنسيق مع المحيط الجيوستراتيجي (دول الساحل) تم إنشاء كتل دول الساحل الخمس (موريتانيا-مالي- بوركينا فاسو-تشاد - النيجر) هدفه محاربة الإرهاب وتنمية المنطقة، الأمر الذي كان له الأثر الإيجابي على الإقليم.

وفي نهاية الكلمة دعا الحضور لمتابعة فيلمًا وثائقيًا قصيرًا عن الجمهورية الإسلامية الموريتانية

أقام ممثلي الجمهورية الإسلامية الموريتانية. العقيد نافع البح والعقيد محمد تقي الله الشيخ محمد فاضل والمقدم محمد الأمين الشيخ والمقدم أبابو آحبوس احتفالًا بذكرى يوم الاستقلال الـ(63) والذي وافق 28 نوفمبر 2023م وذلك بحضور الأمين العام للتعاون الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب اللواء الطيار الركن محمد بن سعيد المغيدي، وممثلي الدول الأعضاء ومدراء الإدارات، وقد ألقى العقيد محمد تقي الله الشيخ محمد فاضل كلمة بهذه المناسبة بدأها بتقديم جزيل الشكر وجميل العرفان لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ولولي عهده الأمين رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز وزير الدفاع رئيس مجلس وزراء الدفاع لدول التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب، على ما حظو به من حسن المعاملة وكرم الضيافة منذ أن وصلوا أرض الحرمين الشريفين. وتناول العقيد محمد تقي الله الشيخ محمد فاضل تاريخ الجمهورية الإسلامية الموريتانية حيث نالت موريتانيا استقلالها عن فرنسا يوم 28 نوفمبر سنة 1960.

كما بين موقع الجمهورية الإسلامية الموريتانية على البوابة الغربية لمنطقة الساحل والصحراء ويحدها من الجنوب السنغال ومن الجنوب والشرق دولة مالي، من الشمال الجزائر والصحراء الغربية ومن الغرب المحيط الأطلسي وهي إحدى الدول الإفريقية الكبرى من حيث المساحة (1.030.700) كيلو متر مربع - ويزيد عدد سكانها عن أربعة ملايين نسمة.

وأوضح العقيد بأن نظام الحكم في الجمهورية الموريتانية نظام ديموقراطي



لمحات عن الجمهورية الإسلامية الموريتانية

- أصل التسمية

المور: هو الاسم الذي أطلقه الأوروبيون على سكان المغرب العربي والأندلس والأمازيغ، كلمة موريتانيا تعني بلاد المور أي (أسمر البشرة).

اسم موريتانيا يرجع إلى العصر القرطاجي والروماني أطلق هذا الاسم على منطقة شمال إفريقيا كلها، ومعنى كلمة موريتانيا هو أرض الرجال السمر وقد كانت موريتانيا من قبل معروفة عند الرحالة العرب أهل المشرق بأسماء منها بلاد شنقيط وكذلك صحراء الملثمين وبلاد لمتونة، ومن أقدم التسميات التي وردت لدى الجغرافيين العرب "بلاد أنبية"

التاريخ

- موريتانيا قبل الإسلام:

استقرت بها قبائل من السودان قادمة من المناطق الجنوبية المحاذية للنهر والوسط وفي وقت لاحق استوطنتها قبائل أمازيغية متفرعة من صنهاجة (لمتونة، اكدالة، مشظوف) سيطرت على طرق التجارة المارة بين سجلماسة في الشمال إلى أوداغست في الجنوب.

- دخول الإسلام

ظهر الإسلام أول مرة مطلع سنة 116 هـ (734 م) على أثر غزوة حبيب بن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع للمغرب الأقصى في فترة ولاية عبيد الله بن الحبحاب للقبروان فاعتنق الملثمون الصنهاجيون الإسلام وكانت الرئاسة فيهم لقبيلة لمتونة وأسست دولة المرابطين تحت قيادة يحيى بن إبراهيم.

- دولة المرابطين

خلال القرن الخامس والسادس الهجري في منطقة المغرب الإسلامي انبثقت دولة المرابطين من حركة دعوية إصلاحية إسلامية لتصبح قوة إقليمية اقتصادية وعسكرية تسيطر على عدد من الطرق التجارية، مبنية على اعتقاد سني مالكي فقسمت نفسها إلى دولة الرباط والإصلاح. سيطرت الدولة الجديدة على رقعة جغرافية تمتد من المحيط الأطلسي غرباً وبلاد شنقيط وحوض نهر السنغال جنوباً، وامتدت شرقاً لتحاذي إمبراطورية كانم وبحيرة تشاد وجبال الأطلس في الشمال، وتجاوزت البحر المتوسط فشملت أجزاء من شبه الجزيرة الأيبيرية، وسيطرت على الأندلس.

■ موريتانيا العربية

في بداية القرن الخامس الهجري دخلت قبائل عربية البلاد. ثم في القرن

السادس الهجري استقرت قبائل بنو المعقل العربية بموريتانيا وقد جاءت من صعيد مصر ضمن الهجرة الهلالية الشهيرة إلى بلدان المغرب العربي لكنها واجهت معارضة شديدة من القبائل الأمازيغية ولكن أزالها وحدة الدين الإسلامي واختلطت المجموعتان مع الزمن وتشكل عرق منسجم من الأمازيغ والعرب، هي سكان موريتانيا الحاليون بالإضافة إلى سكان أفارقه.

- المناخ

تقع موريتانيا في شمال خط الاستواء حيث تندر الأمطار وترتفع درجة الحرارة، المناخ عموماً صحراوي حار وجاف تبلغ أحياناً ما بين (27 و 42 درجة مئوية) وفي المناطق المحاذية للمحيط الأطلسي حيث تنخفض إلى أقل من 20 درجة في مدينة نواذيبو الساحلية، أما في المناطق الجنوبية فهي ذات مناخ مداري حار ممطر صيفاً (300-400 ملم) دافئ جاف شتاءً، أما في المناطق الشمالية والشرقية فإن الجو صحراوي وجاف بامتياز.

- السكان

وفق الإحصائيات الرسمية سنة 2022م تبين أن عدد السكان وصل إلى 4.6 مليون نسمة.

وهم 80% من العرب و20% ذو البشرة السمراء

الدين في موريتانيا هو الإسلام بنسبة 100%، على المذهب السني المالكي لموريتانيا عدة لهجات وهي الحسانية والولوفية والبولارية واللغة الرسمية هي العربية.

وعرفت موريتانيا عبر التاريخ بانها مزيج من ذو البشرة البيضاء والسمراء باتت جسراً تجارياً ربط بين شمال وغرب إفريقيا.

- الاقتصاد

يوجد في موريتانيا ثروات لا يستهان بها:

- مناجم الحديد المستغلة منذ 50 سنة عن طريق الشركة الوطنية للصناعة والمناجم في شمال البلاد.
- الثروة السمكية في السواحل الموريتانية تعتبر من أهم المخازن في المنطقة.
- النفط والغاز في بداية التصدير في المياه الإقليمية.
- الثروة الحيوانية على امتداد التراب الوطني.
- الزراعة في الواحات وعلى ضفة النهر
- المبادلات التجارية مع دول الجوار والشركاء



في بداية المحاضر طرح العقيد علي مفهوم القيم وهي تلك المبادئ التي تركز عليها الحياة والتي يسعى الانسان للتخلي بها والمحافظة عليها، فهي تساعد على أن يعيش حياة كريمة، والهدف منها حفظ كرامه وحرية الإنسان، وتدعم حقوقه، وتحثه على القيام بواجباته. ثم تعرض لأهمية القيم للفرد والمجتمع فهي تنظم حياة البشر وتحقق سعادتهم وتفشي السلام والرخاء، كما تعمل القيم الإنسانية على توحيد الأمم عن طريق ترسيخ الاحترام والتفاهم وقبول الآخر، ونبذ الصراعات التي تقوم على أساس التمييز عن طريق اللون والجنس والعرق، وتعمل القيم الإنسانية على جمع الاختلافات والحث على رؤية أوجه التشابه لتعميق الاتصال بين الشعوب. إضافة إلى ذلك، تزيد القيم الإنسانية من احترام الفرد لذاته، فحينما يتلقى الفرد المعاملة الحسنة والاحترام من حوله ويرى تقديراً لدوره واحتراماً لكرامته، فإن هذا يزيد من احترامه لنفسه واحساسه بالانتماء للمجتمع الذي يعيش فيه.

كما تطرقت المحاضرة إلى مجموعة من الخصائص التي تتميز بها القيم مثل تفرد الإنسان بها دون المخلوقات الأخرى وكونها ذاتية فلكل فرد قيمه وأسلوبه في أدائها والاحساس بها والتعامل معها. كما إن هذه القيم نسبية وتختلف من مكان إلى آخر ومن زمان إلى زمان وما يصح منها في مكان وزمان يمكن ألا يصح في غيرهما، وتخضع القيم للقياس وتكون متغيرة حسب البيئة والمجتمع، كما أنها مكتسبة وغير مورثة جينياً إضافة إلى ترابطها مع غيرها من القيم. وتتووع القيم بحسب المجتمعات وتختلف بحسب الأزمان والحاجات المتعلقة بالفرد والمجتمع، لكن يمكن تصنيف القيم الإنسانية إلى أنواع رئيسية يمكن أن تكون قيم كونية يتفق عليها الأفراد ومجتمعات وهي القيم الأخلاقية والقيم الدينية والقيم الإنسانية والعالمية والجمالية والفكرية والمادية والاجتماعية والعاطفية والاقتصادية.

فرض القيم الخاصة وأثره في انتشار الإرهاب والتطرف العنيف

أقام التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب يوم الثلاثاء الموافق 8 نوفمبر 2023م محاضرة بعنوان: (فرض القيم الخاصة وأثره في انتشار التطرف العنيف)، قدّمها العقيد الركن طيار د. علي محمد محمود، ممثل مملكة البحرين في لدى التحالف. طُرِح خلال المحاضرة مفهوم القيم الإنسانية التي تحكم المجتمعات وتشكل ثقافتها بشكل عام ثم عرض أهمية القيم الإنسانية وخصائصها متخذاً الحرية كمثال لهذه القيم ذات الأبعاد المتعددة. كما عرض خلال المحاضرة دور العولمة كوسيلة لفرض بعض القيم الخاصة، ثم حدد خطر فوضى حرية تحديد هوية النوع وآثارها السلبية على الفرد والمجتمع وعواقب هذه الفوضى في انتشار التطرف العنيف والإرهاب.



استناداً لقانون نيوتن الثالث والذي ينص على أن لكل فعل رد فعل مساوٍ له في القوة ومضاد في الاتجاه. من هنا يمكن القول إن هناك خلل في فرض القيم الخاصة المتغيرة على مجتمعات أخرى لها ثوابت وقيم مختلفة وقد يؤدي هذا الفرض إلى رد فعل متطرف مقابل سببه الرئيس هو عدم وعي المجتمع الغربي بخصوصية المجتمعات المحافظة. وعلى النقيض فإن هناك فئة من المجتمعات المحافظة لا تمتلك الأدوات الفكرية الكافية لمواجهة هذا الفرض فتلجأ لأساليب متطرفة عنيفة تدافع بها عن قيمها ومبادئها ويقوم الإعلام الغربي بعد ذلك بتصوير الجلاذ على أنه الضحية متناسين الأفعال التي تسببت في ردة فعل المجتمع المحافظ.

في ختام المحاضرة قدم العقيد علي نموذج لاستراتيجية عمل قد يتبناها التحالف وتتعلق بمحاربة مثل هذه القيم الشاذة من خلال الرصد والمتابعة والتحليل للظواهر ومن ثم القيام بالتوعية والوقاية من خلال الاستعانة بوسائل الإعلام المنضبطة والرسائل المسؤولة وتقديم العلاج والنصح والتدريب وصلاً للتسيق والتقييم كما شدد المحاضر على أهمية استعادة الثوابت والمحافظة على القيم الإنسانية السليمة وعدم انجرار المجتمعات خلف المصالح والأهواء ووضح أنه يمكن للقيم الإسلامية أن تكون نموذجاً حضارياً للكون والإنسان والحياة فهي قيم حضارية إنسانية راقية تدعو إلى للحفاظ على البيئة ومحاربة الفساد في الأرض وتؤكد أن الله خلق الناس شعوباً وقبائل لتتعارف وتتعاون على البر والتقوى وتنتهي عن الإثم والعدوان، كما تدعو هذه القيم إلى مكارم الأخلاق من أمانة وشرف. فلقد استطاعت القيم الإسلامية أن تحرر العقل البشري وترتقي به من تأليه الطبيعة والشجر والحجر فهي قادرة حتماً على صيانة الفرد والمجتمع والفطرة الإنسانية السليمة.

ولتوضيح الموضوع قدم المحاضر الحرية كمثال على القيم الإنسانية وبين أنواعها وخصائصها وقسمها إلى حرية مسؤولة تراعي حريات الآخرين منضبطة تحكمها القوانين والشرائع وحرية منفلتة تحكم فيها شريعة الغاب وأخيراً الحرية الكاملة وهي ما تؤدي إلى شيوع الفوضى بين بنو البشر. كما تحدث المحاضر عن دور العولمة في فرض بعض القيم الخاصة فأصبحت القيم تحدد من قوى عالمية تسيطر سياسياً واقتصادياً وعسكرياً وثقافياً وانحازت هذه القوى إلى القيم المادية الاستهلاكية التي تخدم مصالح الأقوى والأكثر تأثيراً يؤكد صموئيل هنتغتون أن العولمة هي أيديولوجيا الغرب لمواجهة الثقافات غير الغربية ويرى نفس الكاتب أن الصدام بين الحضارات هو مقدمة لحرب كونية بين الحضارة الغربية ودونها من الحضارات.

وقدم المحاضر مثلاً واضحاً على فوضى الحرية وهي حرية تحديد هوية النوع وبين خلفيتها التاريخية وتطورها وآثارها المتعددة على الفرد والمجتمع وذلك من خلال سرد تاريخي موجز لحرية تحديد هوية النوع بدء من رفض الكتب السماوية لسلك الشذوذ المناجئ للفطرة كما ذكر في سفر التكوين (وكان أهل سدوم أشراراً وخطاة عند الرب جداً) مروراً بإلغاء قوانين السدومية وصولاً إلى مرحلة مبادئ يوجياكارتا في عام 2006 والتي تدعو إلى حرية الإنسان في تحديد هوية النوع الذي ينتمي إليه. كما بين خطورة مبدأ الطيف الجندري أو طيف الهوية وحرية اختيار الإنسان لنوعه بناء على ما تمليه عليه أهوائه. ولم تكتف الحضارة الغربية بقيمها المتغيرة والخاصة بنشرها حول العالم إنما سعت أيضاً لفرضها مبنياً تدرج القيم الإنسانية خلال الخمسين سنة الماضية وانفلاتها من تحول المثلية من الرفض إلى التندر ثم التعاطف والقبول إلى التشريع والتمكين.

ثم تطرق المحاضر إلى أثر تفشي مثل هذه القيم الشاذة في انتشار التطرف

أهمية الذكاء الاصطناعي التوليدي في محاربة الإرهاب

د. تسنيم الجهني

■ ما هو الذكاء الاصطناعي التوليدي؟

يشير الذكاء الاصطناعي التوليدي إلى نماذج الذكاء الاصطناعي القادرة على إنشاء محتوى فريد وأصلي بأشكال مختلفة، بما في ذلك النصوص والصوت والصور ومقاطع الفيديو والنماذج ثلاثية الأبعاد. وفي حين أن الذكاء الاصطناعي التوليدي هو نوع من أنواع الذكاء الاصطناعي، إلا أنه يختلف عن الأشكال الأخرى للذكاء الاصطناعي في تركيزه على الإبداع والأصالة. عوضاً عن مجرد تحليل البيانات الموجودة أو استخدامها لتوليد مرئيات جديدة. تعمل نماذج الذكاء الاصطناعي التوليدي على إنتاج أنواع متنوعة من المخرجات، في محاربة الإرهاب وهي طريقة متقدمة لحل المشاكل باستخدام الحاسبات. باعتبارها تكنولوجيا مبتكرة تستخدم في مجالات متعددة، بما في ذلك محاربة الإرهاب. يعتبر الإرهاب تهديداً خطيراً على الأمن والاستقرار العالميين، ولذلك فإن استخدام التكنولوجيا لمكافحة هذا الخطر يعد ضرورة ملحة

كما يعتبر الذكاء الاصطناعي التوليدي من أفضل الأدوات المتاحة للتصدي للإرهاب بشكل فعال. فهو يستخدم تقنيات التعلم العميق والتعلم الآلي لتوليد نصوص مشابهة للإنسان، وهذا يسمح بإنشاء نماذج للغة الطبيعية قادرة على فهم وإنتاج النصوص بطريقة تشابه تماماً للإنسان بشكل عام، والذكاء الاصطناعي التوليدي يمكن أن يكون أداة قوية في مكافحة الإرهاب وتعزيز الأمن العالمي. ومع تطور التكنولوجيا بشكل مستمر، يمكن توقع أن نرى المزيد منه والتي يمكن أن تساعد على إجراء التحقيقات المرورية وتحليل مجموعة متنوعة من البيانات المختلفة التي تضمنت عمليات الحماية. ونحن نلاحظ أن الذكاء الاصطناعي التوليدي يمكن أن يساعد على بناء وتوظيف مستودعات البيانات كما يمكن أن يساعد الجهات القضائية والأمنية في الأعمال الإجرائية والتحليلية.

ورغم أن الذكاء الاصطناعي التوليدي يمثل تطوراً هائلاً في مجال مكافحة الإرهاب، إلا أنه لا يزال هناك تحديات تواجهه. على سبيل المثال، يجب مراعاة

القضايا المتعلقة بالخصوصية والأمان، وضمان استخدام التكنولوجيا بطرق مسؤولة وأخلاقية.

■ القيمة المضافة لمحاربة الإرهاب باستخدام الذكاء الصناعي

الذكاء الاصطناعي التوليدي يمكن أن يقدم قيمة مضافة هامة في محاربة الإرهاب. فهو يتيح لنا فهماً أفضل للمعلومات والبيانات المتعلقة بالتهديدات الإرهابية والتحليل الأمني. على سبيل المثال، يمكن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات الضخمة المتوفرة من مصادر مختلفة مثل وسائل التواصل الاجتماعي وقواعد البيانات الحكومية، حيث يمكن للتحليلات هذه أن تساعد في تحديد الاتجاهات والأنماط الجديدة في الهجمات الإرهابية وتوفير تنبؤات حول الأهداف المحتملة والمجموعات المتطرفة التي تخطط لتلك الأهداف

بالإضافة إلى ذلك، يمكن للذكاء الاصطناعي التوليدي أن يكون أداة قوية لمحاربة الإرهاب. كما يمكن استخدامه لتحليل وفهم المحتوى المتطرف على الإنترنت وتطوير إستراتيجيات لمكافحته. على سبيل المثال، يمكن استخدام تقنيات الترجمة التوليدية لتحويل المحتوى المتطرف إلى رسائل معتدلة أو رسائل تربوية للتأثير على الفرد وإحراج الدعاة المتطرفين.

إضافة إلى ذلك يمكن للذكاء الاصطناعي التوليدي أن يساهم في تحسين إجراءات الأمن والمراقبة. عن طريق استخدامه لتحليل البيانات الخاصة في المراقبة مثل صور الكاميرات ورصد السلوك الاعتيادي والمشتبه فيه. وأيضاً يمكن للتحليلات الذكية استدلال المخاطر المحتملة وتحذير الجهات المعنية مبكراً قبل وقوع الهجمات

كما يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي لتمكين تطوير حلول أمنية مبتكرة وفعالة. حيث يمكن استخدامه في إنشاء نماذج ومحاكاة السيناريوهات الأمنية لتقييم فعالية استراتيجيات محاربة الإرهاب المختلفة. بالإضافة إلى



تجربة أمريكا: قامت الولايات المتحدة بتطوير برنامج "PALANTIR" لمكافحة الإرهاب باستخدام الذكاء الاصطناعي. يستخدم البرنامج تقنيات التحليل التنبؤي لتحليل البيانات والعثور على الأنماط والاتصالات المشبوهة. وقد أسهم هذا البرنامج في تحسين قدرة الحكومة الأمريكية على كشف ومنع الهجمات الإرهابية المحتملة.

تجربة بريطانيا: قامت المملكة المتحدة بتجربة تطبيق "CORTICA"

في مجال مكافحة الإرهاب. يقوم التطبيق بتحليل الصور والفيديوهات لتحديد الوجوه والأعمال المشبوهة في الوقت الفعلي. وقد أظهرت النتائج الأولية قدرة التطبيق على تحسين عمليات المراقبة ومكافحة التهديدات الإرهابية.

تجربة فرنسا: قامت فرنسا بتطوير نظام "ALCIS"

في استخدام الذكاء الاصطناعي في مكافحة الإرهاب. يستخدم النظام تحليل البيانات والتعرف على الأنماط المشتبه فيها من أجل تحديد ورصد الأعمال الإرهابية المحتملة. وقد أسهم هذا النظام في تحسين قدرة الشرطة الفرنسية على التصدي للتهديدات الإرهابية

تجربة روسيا: قامت روسيا بتطوير نظام "Russia AI"

الذي يحلل البيانات ويراقب وسائل الإعلام الإجتماعية لتحديد الأفراد والمجموعات المتورطة في أنشطة إرهابية وقد أظهر النظام قدرة كبيرة على التعرف على التهديدات وهذا أدى الى الحد من النشاطات الإرهابية.

وهكذا يمكن القول إن الذكاء الاصطناعي التوليدي، والذي يستخدم للتحقيق في البيانات والحلول الذكية، يمثل الفرصة المثالية للمحاربة المشتركة للإرهاب. يمكن للذكاء الاصطناعي التوليدي الإجراءات الآمنة والسريعة للتحليل والتنبؤ بالتصرفات الإرهابية، وبالتالي يمكن توفير الوقت والجهد لإيجاد حلول أكثر فعالية لمشاكل الإرهاب. يسهم الذكاء الاصطناعي التوليدي بشكل كبير في محاربة الإرهاب،.

ذلك، يمكن للذكاء الاصطناعي المولد توفير تدريب شامل وتدريب الكوادر الأمنية لتعزيز قدرتهم على التصدي للتهديدات الإرهابية.

بشكل عام، يمكن أن يساهم الذكاء الاصطناعي التوليدي في إحداث تغيير إيجابي في جهود محاربة الإرهاب، من خلال تحليل البيانات والمعلومات والتشخيص المبكر وتطوير الحلول الأمنية المبتكرة

استخدامه في مجموعة متنوعة من الطرق لمحاربة الإرهاب، مثل:

لتحليل البيانات الضخمة (Big Data Analysis) باستخدام تقنيات لتحليل البيانات الكبيرة المتاحة، مثل الفيديوهات والصور والرسائل النصية ووسائل التواصل الاجتماعي، لاكتشاف الأنشطة الإرهابية المحتملة أو لتتبع العناصر المشتبه بها

و التدريب على نماذج للتعرف على أنماط السلوك المشتبه بها التي قد تشير إلى أنشطة إرهابية. هذه النماذج يمكن استخدامها للكشف عن سلوك غير عادي أو تحديد الأشخاص الذين يمكن أن يكونوا مهديين

■ الترجمة والتحليل اللغوي

(Translation and Language Analysis) يمكن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل وترجمة المحتوى اللغوي المشبوه، مثل الرسائل النصية أو المنشورات على مواقع التواصل الاجتماعي، من لغة إلى أخرى لفهم المحتوى واكتشاف أي تهديدات محتملة

■ الكشف عن التلاعب في الصور

(Image Manipulation Detection) يمكن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للكشف عن التلاعب في الصور وتحديد أي تغييرات غير طبيعية أو تلاعب يتم استخدامه لأغراض إرهابية

امتثلة التجارب الدولية في الذكاء الاصطناعي التوليدي في محاربة الارهاب

فكر التصدي للإرهاب



فكر التصدي للإرهاب هذا عنوان لكتاب ألفه معالي الدكتور علي إبراهيم النملة أورد فيه عدة عناصر قيمة، وأجزاء مهمة تناول فكر التصدي للإرهاب بعقلانية شديدة بعيدة عن التحيز والشطط. ولفت انتباهي ما أوردته عن فقرة (التعاطي مع الإرهاب) وأحببت عرضها كما هي دون زيادة أو نقصان حيث ذكر ما يلي:

يمكن تقسيم المتعاطين المباشرين مع الإرهاب بحسب درجة المسؤولية الى أربع فئات على أن توزيع المتعاطين مع الإرهاب الى مباشرين وغير مباشرين هنا هو توزيع اجرائي، قد لا يعبر عن المقصود بوضوح ولكنه مقدم على توزيعهم سلباً أو إيجاباً، كما جرت عليه العادة في التعاطي المباشر مع بعض السلوكيات المستهجنة، كالتدخين والشذوذ الجنسي في مقابل التأثر أو التعاطي بالصد:



- الفئة الأولى المنفذون وغالبيتهم من فئة الشباب ودخل فيهم الأحداث ، ويمكن تصنيف هؤلاء من حيث خلفياتهم الاجتماعية والنفسية ، والغوص في تحليل شخصياتهم، لاسيما أن منهم من يضحي بنفسه في سبيل اقتتاعات، ليست بالضرورة صائبة بالمقياس الشرعي و القانوني، وإن تحقق عند معظمهم عنصر الإخلاص لمبادئهم دون تحقق الصواب والمتابعة، والواضح فيهم تغليب العاطفة على العقل ، والاستسلام للتجيش العاطفي من قبل عناصر غامضة اتخذت من الاعلام الحديث وسيلة فاعلة لها ، قد لا يدرك الشباب كنهها إلا بعد فوات الأوان ، ودائرة هذه الفئة ضيقة ومحدودة، وقابلة للنضوب بالوقاية والعلاج و المناصحة والرعاية .

- الفئة الثانية هم المحرضون وهذه الفئة أقرب إلى الخفاء فلا تظهر على السطح، وليس لها علاقة بالإعلام بأنواعه التقليدية والحديثة سوى التحريك من بعد، وتعامل بسرية تامة ، وهي التي تدير غالباً الفئة الأولى إدارة عن بعد، وقد لا يعرفها كثير من المنفذين، ولو عرفها أغلبهم وأنها وراء ما يقومون به لانقلبوا عليها ، وهنا يأتي مفهوم الاستحواذ عندما توجد قابلية لدى فئة من الناس لإثارة القلاقل في بيئة ما فيهب المحرضون للاستحواذ على هذه الفئة وإمدادها بشتى وسائل الدعم وغالبية المحرضين من جهات استخبارية لاتكن خيراً للمستهدفين من الإرهاب ، ولا للمنفذين من باب أولى فتسلط عليهم أولادهم .

- الفئة الثالثة المؤيدون ويتفق هؤلاء مع المنفذين في الدوافع والأهداف، ويختلفون في التعبير ولذلك يستغلون فئة المنفذين في تحقيق أهدافهم فيدمونهم مادياً ومعنوياً، دائرة هؤلاء أوسع من الفئتين الأولى والثانية وقد يكون بينهم داعمون والسيطرة عليهم أصعب من السيطرة على الفئة الأولى ، ولكنها ممكنة ، إذا ما تم تحليل شخصيات المؤيدين والغوص في أسباب تأييدهم لأعمال العنف ، والبعد الفكري يبرز هنا في الوقاية بالمعالجة ، وهو أصعب وسائل الوقاية بالعلاج .

ومن المهم هنا التأكيد على أن المؤيدين للعمليات الإرهابية ليسوا دائماً من الداخل الذي يمارس فيه الإرهاب أو ينطلق منه ، بل تعتمد بعض الجهات الخارجية للتأييد غير المباشر وغير المنظور ، عن طريق الانشاء للجماعات الإرهابية، أو عن طريق الاستحواذ على جماعات قائمة أو قامت حديثاً أو ستقوم مستقبلاً ومن التأييد غير المباشر للإرهاب إيواء بعض المهتمين بالتعاطي مع الإرهاب ، من المحكوم عليهم في مناطقهم، بحجة الحرص على احترام حقوق الإنسان، والتزام المؤيدين / اللاجئين بالنظام العام ، ومن منطلق تقليد حق اللجوء السياسي ، مما يوحي بأنهم قد يُستخدمون أوراق ضغط عند الحاجة ، وهذا كثير في البلاد الغربية حتى إذ استنفذ الغرض من هؤلاء الأشخاص المؤيدين الصفت بهم تهم واهية وجرودوا من مقتنياتهم المعلوماتية وأبعدوا عن البلاد، أو أدخلوا السجن، أو سلموا لسلطات دولة أخرى تطلبهم، ويختلفون عليهم عادة مماسك قانونية .

- الفئة الرابعة ، المتعاطفون ، وهؤلاء قد لا يتفقون مع الفئات الثلاث الأولى (المنفذين، المحرضين، والمؤيدين) في المبادئ والرؤى والأهداف ، ولكنهم يتفقون معهم في أساليب أو الوسائل ، ويدعمونهم في المحافل والمجالس التي يتم فيها النقاش ، لكنهم يتصلون منهم عندما يقعون ولايقفون معهم ، بل يتبرؤون منهم ومن افعالهم ودائرة هذه الفئة الرابعة الأخرى أوسع من الدوائر الثلاث الأولى ، والتعامل مع هذه الفئة أو الدائرة الأوسع هو الأصعب لأنه لا يجمع هذه الفئة بالضرورة توجه محدد سوى الاتفاق على المستهدف وليس دائماً على الرؤى والأهداف وتخبث هذه الفئة وتتوارى وتتوارى مع الحملات الجادة لمواجهة الإرهاب وهذا واضح في الأحداث التي استهدفت المنفذين .

- المرجع: فكر التصدي للإرهاب، الهوية، الأسباب، المواجهة د. علي بن إبراهيم النملة، دار

بيسان. الرياض ج2 ص 32-36.

العمليات المشفرة في برنامج تدريبي



في تمويل الإرهاب، التعرف على الإطار التنظيمي لقمع استخدام العملات الرقمية في تمويل الإرهاب، ويأتي هذا البرنامج ضمن استراتيجية التحالف في مجال محاربة تمويل الإرهاب وتحقيقاً لأهداف التحالف الاستراتيجية المتضمنة تدابير فاعلة لتعزيز عمليات الوقاية والاكتشاف والحد من عمليات تمويل الإرهاب من خلال تنسيق استشارات لتطوير إجراءات العمل التشريعية والتشغيلية والمعلوماتية في مؤسسات الدول الأعضاء وتنسيق برامج تدريبية خاصة داخل الدول الأعضاء لتعزيز قدراتها في مجال الوقاية والكشف والإبلاغ وتبادل المعلومات، ويهدف البرنامج إلى إمداد ممثلي الدول الأعضاء بالمعارف والمهارات اللازمة لأليات محاربة الجرائم المالية، حيث يُقدّم هذا البرنامج من منظور دولي و يوضح طرق الحماية ومحاربة الجريمة من خلال القوانين واللوائح ذات الصلة، إلى جانب استعراض خلفية وطبيعة الجريمة المالية وغسل الأموال وتمويل الإرهاب والفساد، وكيفية محاربتها والوقاية منها ودور القطاع العسكري والأمني في ذلك، كما يهدف البرنامج إلى إكساب ممثلي الدول الأعضاء مهارات إدارة مخاطر الجريمة المالية بكفاءة والإلمام بمتطلبات الوقاية من الجرائم المالية لتنفيذ تلك المتطلبات بدقة وفاعلية، وأُختتم البرنامج بأتملة وتمارين على حالات اشتباه مالي مأخوذة من الواقع العملي

أقام التحالف الإسلامي العسكري برنامجاً تدريبياً لممثلي الدول الأعضاء بعنوان "العمليات المشفرة طرق ومخاطر استغلالها في تمويل الإرهاب" وذلك بالتعاون مع الأكاديمية المالية وقدم البرنامج الدكتور عبدالله بن فاذع القرني وذلك يومي الاثنين والثلاثاء الموافق 20-21 نوفمبر 2023 م

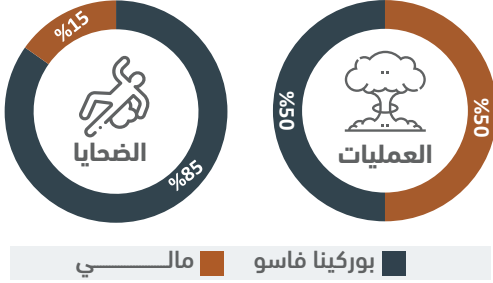
وذلك بحضور أمين عام التحالف كما تضمن البرنامج عدد من المحاور أهمها؛ فهم طبيعة العملات المشفرة ونشأتها وتطورها، التعرف على تقنية العملات المشفرة وخصائصها وأنواعها، الإلمام بطرق ومخاطر استغلال العملات المشفرة



الإرهاب في دول الساحل (G5) خلال شهر نوفمبر 2023م

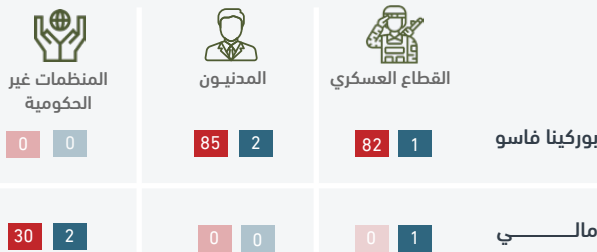


شهدت دول الساحل الخمس خلال شهر نوفمبر زيادة بنسبة (535%) من حيث عدد العمليات الإرهابية، وزيادة من حيث إجمالي عدد الضحايا (القتلى والجرحى) بنسبة (200%) مقارنة بشهر أكتوبر 2023م.

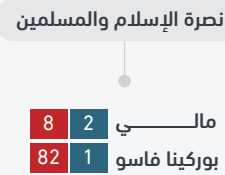


الدولة	العمليات الإرهابية		الضحايا (قتلى وجرحى)	
	نوفمبر 2023	أكتوبر 2023	نوفمبر 2023	أكتوبر 2023
بوركيينا فاسو	3 ↑	1	167 ↑	0
مالي	3 ↑	0	30 ↑	0
النيجر	0 ↓	1	0 ↓	31
تشاد	0 =	0	0 =	0
موريتانيا	0 =	0	0 =	0
المجموع	6 ↑	2	197 ↑	31

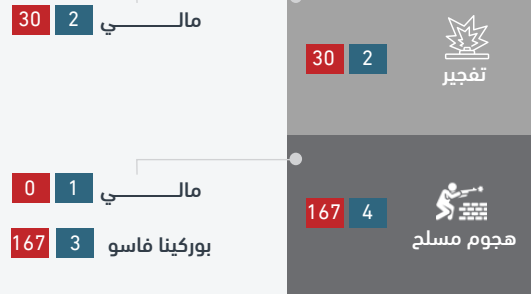
القطاعات المستهدفة في العمليات الإرهابية



العمليات الإرهابية والضحايا حسب الجهات المنفذة



تأثير العمليات الإرهابية طبقاً لأسلوب تنفيذها



عدد الضحايا ■ عدد العمليات

أبرز التطورات السياسية والأمنية

- «بوركيينا فاسو»، أعلنت مصادر أمنية بوركنينية مقتل 400 إرهابي خلال هجوم مضاد شنته القوات المسلحة البوركينينية ضد جماعات إرهابية حاولت الاستيلاء على قاعدة عسكرية .
- «مالي»، أعلن رئيس جمهورية مالي ، سيطرة قواته المسلحة الأمنية على كيدال ، مضيئاً أن الجيش نفذ غارة على منطقة كيدال خلّفت «خسائر فادحة» في صفوف المسلحين الأزواديين .
- «النيجر»، أكد النائب العام لدى محكمة الاستئناف في عاصمة النيجر نيامي ، محاولة هروب الرئيس المخلوع «محمد بازوم» وقال في تصريحات بثها التلفزيون الوطني «تم اعتقال بازوم وعائلته وهم يحملون أغراض مختلفة» .
- «تشاد»، انطلقت الحملة الرسمية للاستفتاء على الدستور في تشاد ، وسط انقسامات بين مكونات المشهد الرئيسي ، واتهامات للحكومة بالخروج عن مقررات «الحوار الوطني» .
- «موريتانيا»، تسعى موريتانيا إلى إحياء التعاون الاستخباراتي مع شركائها في منطقتي الساحل والقرن الأفريقيين من أجل تعزيز الأمن في المنطقة ومواجهة تمدد الحركات المتشددة .

التحالف يودع ويستقبل ممثلي جمهورية النيجر



ودع التحالف يوم الثلاثاء الموافق 21 نوفمبر 2023م ممثلي جمهورية النيجر العقيد الركن إبراهيم موسى والعقيد الركن مهمان سوري ديالو بعد انتهاء فترة عملهم والجدير بالذكر أنه تم تقليدهم نوط التحالف ويُذكر بأن نوط التحالف يُمنح لكافة ممثلي الدول في حال انتهاء عملهم ومعه براءة النوط وهي شهادة معتمدة.

كما أوفدت جمهورية النيجر ممثلين بديلين وهما وهم العقيد الركن ادمو عبدو والعقيد الركن بوبكر باكو وياشر ممثلو جمهورية النيجر مهامهم لدى التحالف يوم الخميس الموافق 30 نوفمبر 2023م وقد رحب سعادة الأمين العام اللواء الطيار الركن محمد بن سعيد المغيدي بممثلي جمهورية النيجر، راجياً لهم التوفيق في أداء مهامهم.



التحالف يهنئ الدول الأعضاء في مناسباتها الوطنية

هنأ التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب كل من دولة فلسطين بمناسبة يوم الاستقلال الذي وافق 05 نوفمبر 2023م كما هنأ المملكة المغربية بذكرى الاستقلال (ال68)، والذي وافق 18 نوفمبر 2023م، وكذلك هنأ سلطنة عمان باليوم الوطني (ال53)، والذي وافق 18 نوفمبر 2023م، كما هنأ التحالف الجمهورية اللبنانية بمناسبة ذكرى الاستقلال (ال80)، والذي وافق 22 نوفمبر 2023م، كما هنأ التحالف الجمهورية الإسلامية الموريتانية بمناسبة ذكرى الاستقلال (ال63) الذي وافق 28 نوفمبر 2023م، متمنياً لهم ولشعوبهم المزيد من الأمن والازدهار.

وتحتفل الدول والشعوب بمناسباتها الوطنية لما لها من أثر كبير في تعزيز الانتماء للأوطان وتعزيز مفهوم الوحدة والتآخي والتسامح والسلام بين المجتمعات.